



عملية المقاومة المسلحة في الممارسة

نواصل في هذه المقالات عرض الكتاب الذي ألفه الميجور هـ. فون ديك برون عن «المقاومة المسلحة» وهو من الكتب القليلة التي تعرض بالبحث للمقاومة على صعيد الممارسة المسلحة بصورة مبسطة ومباشرة.

وفي العدد الماضي من «الهدف» قدم الكتاب تفاصيل سريعة من مهمات المقاومة وأدائها وفي الكمين والساليب أخفاء الأسلحة، وفي هذا الجزء من الموضوع يتحدث الكاتب عن «فن التخريب».

«الهدف»

بعض أنواع الإلغام الطرق (الديرياج) ٨ - عدم ملء خزان الماء. ٩ - استعمال ضغط البنزين بقوة على السرعات المختلفة (الأول والثاني). ١٠ - لا تستعمل مضاميل السرعات لتخفيف السرعة بل استعمال الضغط المستمر على مخفف السرعة (الفرام). ١١ - السر بطء على السرعات المرمية (الثالث) أو سرعة على السرعات البطيئة (الأول). ١٢ - حرق أوراق تحت غطاء موتور السيارة. ١٣ - قس خرق بالناكز أو الزيت وأشغالهم تحت غطاء الموتور. ١٤ - استعمال المسامير الخاصة لفرقة الطريق.

تخريب شبكات الطرق

يمكن تخريب شبكات الطرق لا لفرقة طرق مواصلة العدو وحسب بل للمساعدة في عمليات هربية أخرى تتناسب وقتها مع عمليات التخريب هذه. استعمال ريش المسامير كعميات في الطرقات معدة ويمكن للأفراد التسبب في تدمير القيام بهذه العمليات (١).

تخريب السيارات

تذكر هنا بعض الطرق التي يمكن بها تخريب شاحنة أو سيارة بشكل لا يمكن كشف التخريب (١). سيات هذه الإلغام من حيث تركيبها المكان للخطر في حساب في حال درسه من مناطق مأهولة من العدو فقط. (٢) استعمال الإبرانيون في مهاجمة مطار بيروت مسامير كبيرة عروجه القزما من الطائرات على الطريق المؤدي إلى المطار لفرقة وسولاً أعداء محتنة.

الهدف : إعطاء الطلقات بدء إطلاق النار من قبل العائد أو أحد الأفراد بناءً على الفاتحة إشارة لبدء الهجوم ثم فتح النار من قبل باقي الفراد المجموعة وذلك عند وصول العدو لتفخه معينة محددة من قبل القائد. تم إعفاء تربة المدممة بانه وسلة بواسطة حاجز (شجرة أو خفافها) أو لغم أو قمرها بظهير لاغافها وعرفله سره باقي المجموعة. ذلك يجب توزيع مهمات الفرع وحسبها لكل أعضاء الفرقة. عين مقاتلين لفرع المقدمة وآخرين للوسط وعصرهم للمؤخرة (١). وإذا كانت هناك قوة مدافع هاون مرافقة فيجب أن يبدأ الضرب عند بوق الفرقة من الفرع أمام. تم سطر الإشارة لوقوف المسال بواسطة الإشارات الصوتية أو أصوات البوق أو خلاه مما يمكن اعتماد ذلك لضمان الاستجاب في الوقت المحدد. وعند إنهاء المركة على الفراد الفرقة المهاجمة الانسحاب فرادى وبطرف مخلفه ومتعددة حتى الوصول لمكان التواجد.

هجوم مفاجيء على حامية صغيرة يجب دراسته المكان هدف الهجوم دراسة شاملة دقيقة بواسطة: رصد المكان : من معلومات من أشخاص يعملون في الداخل. مراقبة القائد بواسطة النظار. بواسطة الصور والرسوم الخرفرة. الجول قرب المنشآت. رصد الحراسة : يجب معرفة مواقع الحراس المولجين بحراسة المكان وطرق حراستهم وعددهم ومدى تنظيمهم. معرفة اوقات تبدل الحراس نهاراً وليلاً من مهامهم والطرق التي يسلكونها وأماكن تواجدهم وكل ما يصدر عنهم من تصرفات مهما كانت.

الإسلة : يجب رصد أماكن وضع الأسلحة والذخيرة سواء طول الرماية أو بالتفكير كان من الممكن نقلها بامان. واستعمال البندقية الهوائية بالإضافة للسبب في جروح بليغة الممكر وخلافه لأن ذلك يساعد في سرعة الاعتداء إلى مخازن الذخيرة والسلاح لتسليمها أو قطع الطريق عنها لمنع الاستفادة منها.

عند وضع خطة الهجوم ينبغي الاهتمام بكل التفاصيل اللازمة للهجوم منذ البدء وحتى الانتهاء من العملية. وفي كل شيء يجب تأني طريق من العملية. استعمال الرميح في مهاجمة مطار بيروت مسامير كبيرة عروجه القزما من الطائرات على الطريق المؤدي إلى المطار لفرقة وسولاً أعداء محتنة.

الإسلاك التي تجرى عليها وتقطع من حاس من الإسلاك الموصلة إلى السارات إسماءه وقطع وإزالة أقسام كسره من هذه الإسلاك. ومن الطرق السهلة لخرب الإسلاك ربط قطع من الحجر أو من المعدن عرق حل طويل والهدف بالمقطع المربوط فوق الإسلاك مع مسك الحبل من الطرف الآخر وتشدّه بعد أن يكون المقطع المربوط مع الحبل قد ألقا حول مجموعة الإسلاك ثم جذب الحبل بعنف لقطع الإسلاك الفعلي إلا أن لهذه العملية هي في منقطع الإسلاك الواقعة في منتصف المسافة بين نمودس حيث تكون مدله أكثر من أي مكان آخر. ولتخريب أسلاك القوة الكهربائية يجب ناس من قبله منها ومن الأرض إذا لم تكن هناك مواد متفجرة كافية.

تخريب سلك حديدية (وهذه طبق على السلك الحديدية الكهربائية) خرب أسلاك ترق سر (أحداث نصاب كهربائي) ١ - وصل الحاجزين الحديديين فوق الممر بعضهم بواسطة كابل رفيع. ٢ - ارتبط سلك كهربائي سلكه ٥ - ٨ ملم بالحاجز الحديدى وارتبط في طرف السلك الآخر قطعة حديدية لتكون تلامس للسلك. ٣ - فرقة الإسقاط ومهمتها محاولة حصر مكان القتال كضرب قوات التجدة من أماكن معينة غير ظاهرة. يجب المحافظة على سرية الخطة حتى من أعضاء الفرقة وإلى وقت قريب جداً من بدء العملية. وبدا الزحف للالواجيد في المكان المراد التريب من الهدف وهناك يقوم القائد بإطلاق أفراد الوحدة على الخطة وإعطاء التعليمات لكل فريقينهم ومن ثم إعطاء الإشارة ببدء العملية.

تخريب أسلاك في مواقع مفتوحة ربط كابل كهربائي بطرفه بالخط الحديدي ويعلق بالطرف الآخر المربوط به ثقل فوق السلك الكهربى الرئيسي وليس السلك المساعد (السالب) وذلك الكابل فوراً عند الانتهاء. وفي هذه الأوضاع تكون الأسلاك عادة مرصنة لذلك يجب اختيار المكان المناسب لهذا العمل أو استعمال قسيمة أو عصن شجرة طويل أو اسه وسيله لايصال الكابل إلى هدفه.

تخريب أسلاك في أماكن مفتوحة نائية

يمكن التخريب في مواضع كهذه بتركز العازل التي تعلق به الأسلاك وذلك بإطلاق الرصاص عليه ويجب كسر عوازل الخطوط الكهربى لتزول الإسلاك على الخطوط المساندة والاعتمده وبسبب التماس الكهربائي الناتج في اذانه الأسلاك المساندة. يجب الاهتمام في هذه الطريقة بأصاها الهدف من المظلة الأولى لعدم لفت النظر ولعدم البذير بالذخيرة وينصح باستناد السلاح على ظهر أحد المقاتلين الآخرين أو على حجر أو خلاه. كذلك يجب الإلتزام مسافة كافية عن مواضع الاعتماد لتجنب أخطار سقوط الأسلاك الكهربائية الحرة أو أن تقل المسافة عن ٣٠ - ٥٠ مراً عن موقع الهدف. في الحالات التي لها عمودان من الأسلاك يجب تخريب الاثنين معاً.

تخريب خطوط وقاطرات

١ - فك جميع البراغي التي تربط خطوط

السكة في موضع ما أو حلها من مكانها وذلك بواسطة زمل أو خلاه، ويجب عدم وضع سائق بأهله لهذا النوع من الخرب إذا كان هذا العمل لا يخرج العاطراب عن خطوطها أما هذا تكلف عمال ومهندسي العدو وقتاً لإصلاحه.

٢ - سف الخطوط. ويفصل سف الخطوط الخارجيه عند المنقطات لأن سرعه قدوم العطار يحمله بخروج من الخط عند وصوله إلى المنقط الخرب (لاحظ الصورة) ويجب الماء عاكسا الخرب على الخطوط الأخرى لتجنب ملاحظه سائق العطار لهذا الخرب. ٣ - تخرب الخطوط بالسحم أو الزيت أو الصابون الناعم لمسافات طويلة لا تقل عن ١٥٠ مراً وخاصة عند المنقطات وذلك للسبب في انزلاق العراب وإذا كانت المسافة قصيره يمكن السائق استعمال الرمل وبغاي الانزلاق أو حر فوفها العراب بقوة الإندفاع دون أن سائر. ٤ - تخرب محطات السكك الحديدية بالهجوم عليها أو بالتخريب الفرادى وسف مراتز خسر الخطوط أو حل عسر البراغي الرئيسية المهمة. ٥ - خرب العطارات بواسطة كمامات وأعمال سف أو خرب العاطراب بدون مواد ناسه ككف بعض العجلات أو الوصلات بين المحلات المتعاقبة.

٦ - عمل كمين للعطار مواد ناسه وذلك بزرع الإلغام والتفجرات تحت الخط ومد الأسلاك إلى أجهزة التجميع وعند مرور العطار يجب تحديد العاطره الرئيسية المقصود تفجيرها كعامله يوجد أو ذخائر وتجميع المواد الناسه في الوقت المناسب لمرور العربة المقصودة فوقها. (الصورة)

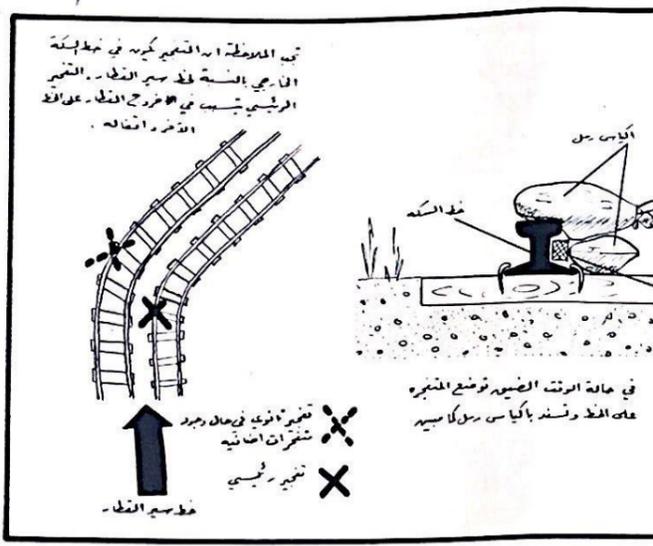
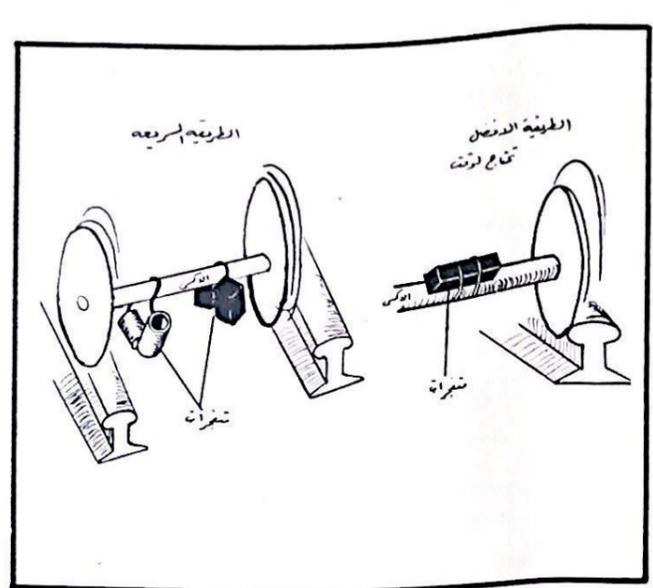
تخريب عجلات القطار

٧ - عمل كمين دون مواد ناسه وذلك بعد برافي (فرامل) الخطوط لمسافة تقطى نصابى عوارض خشبية من الخطوط وفك قطع الحديد المساعدة التي تربط الخطوط الحديدية ببعضها بسبب قوة دفع عربات القطار في خروج العطار عن موضعه.

تخريب عجلات القطار الحديديه

١ - إلقاء متفجرة زنة كيلو أو اثنين في العرقه

من التفجرات لكل أكس تربط بدفة محطة للاكس بواسطة سلكين وتعلق الفصل الناتج وتستغرق وضع التفجرات في هذه الحالة ثلاثة دقائق لاكس كل عربة (الصورة : الطريقة الأفضل).



القنطرة أي على بعد متر ونصف من عرقه السابق. ١ - تخريب العجلات على المدى الطويل. في الحالات السابقة ذكرنا بعض طرق خرب العطارات إثر هجمات حربية على أنه من الممكن القيام بأعمال تخريبية غير ظاهر. ونحاج لفره لظهير نتائجها وذلك: ١ - إلقاء رمال و مواد صلبة ناعمة في جميع علب التشحم والزيت، سيما وأغطية هذه العلب سهلة الفتح خاصة في متطورات السخن. وبما أن هذه الأعمال ليست بحاجة لخبراء لذا يمكن لأي فرد القيام بأعمال كهذه من عمال في السكك إلى مراهبين إلى موظفين أو خلاه. في العدد القادم هجمات على أهداف استراتيجية